عن كعب قال لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية أبدا .

قال كعب وقتال الأعماق جعلت مع الفتن لأن ثلاث قبائل بأسرها تلحق بالكفر برياتهم وتصدع طائفة من الحمراء فتلحق بهم أيضا .

قال كعب لولا ثلاث لأحببت أن لا أحيا ساعة أولها نهبة الأعراب فإنهم يستنفرون في بعض ما يكون ويحدث من الملاحم فيقولون كما قالوا في بدء الإسلام أول مرة حين استنصروا شغلتنا أموالنا وأهلونا فأجاب من أجاب وترك من ترك فإذا استنصروا المرة الثانية في زمن الملاحم فأبوا أحل ا بهم الآية التي وعدهم ا تعالى في كتاب قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونم أو يسلمون الآية فهي نهبة الأعراب والخايب من خاب يوم نهبة كلب .

والثانية لولا أن أشهد الملحمة العظمى فإن ا تعالى يحرم على كل حديدة أن تجبن فلو ضرب الرجل يومئذ بسفود لقطع .

والثالثة لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر وإن دون فتحها لصغار كبير .

قيل لكعب فمن هذه القبائل التي تلحق بالكفر .

قال تنوخ وبهزا وكلب وتريد من قضاعة رجل أولئك الموالي موالي هؤلاء القبائل التي تلحق بالكفر هم نفعانية الشام يعني مسالمتهم .

1254 - حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر وسويد بن